

فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا 1956-1962

Federal National Liberation Front in France 1956-1962

إيمان قرناشي

طالبة دكتوراه ، قسم التاريخ جامعة أوبكر بلقايد – تلمسان.

الملخص:

تعتبر فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا النفس الثاني للثورة التحريرية، والقوة الضاربة لها داخل التراب الفرنسي و قد أُلقي على عاتقها مسؤولية نقل إيديولوجية جبهة التحرير الوطني و التعريف بها لدى الأوساط الجزائرية المغتربة التي كانت تدين بالولاء للمصاليين، وهو ما صعب من مهمتها الوطنية المتمثلة في إقناع هذه الشريحة المغتربة بضرورة المساهمة في إنجاح الثورة.

الكلمات المفتاحية:

جبهة التحرير الوطني؛ فرنسا؛ فدرالية؛ الثورة التحريرية.

Abstract:

The federation of National Liberation Front in France is considered as the second breath of Liberation Revolution and the striking force inside the French territory. The responsibility of transferring the National Front of Liberation ideology has been thrown upon it, as well as making it known in the algerian communities of expatriates who was faithful to Messalists, which made its national task of persuading this expatriate category about the necessity of participating in the revolution success, more difficult.

Keywords: National Liberation Front; France, federation; revolution.

تقديم:

شاع في أوساط المهاجرين الجزائريين حزب حركة الانتصار للحريات الديمقراطية ، الذي استقطب أعدادا هائلة من المهاجرين الذين رحبوا باندلاع الثورة و أيدوها ، و كان أغلب ظنهم أن مصالي الحاج¹ هو وراء تفجير الثورة و هذا ما يبرر انضمامهم إلى الحركة الوطنية الجزائرية التي أسسها مصالي الحاج و ظلوا على هذا الحال إلى سنة 1956² عندما بدأت بالظهور جبهة التحرير الوطني بفرنسا³.

1- تأسيس الفيدرالية:

أولت جبهة التحرير في الجزائر محمد بوضياف⁴ بصفته مسؤولا للوفد الخارجي بتأسيس "فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا" ، و قد اجتمع لهذا الغرض بالمناضل مراد طربوش⁵ في لوكسمبورغ، ليعود بعدها طربوش إلى فرنسا، أين قام بتشكيل خلية أولى بدأت نشاطها ضد السياسة الاستعمارية الفرنسية، و شرع في تنظيم المهاجرين و توعيتهم للدور المنوط بهم في دعم الثورة، فاستجاب الآلاف من العمال لهذا التنظيم ثم قام بإنشاء خلايا أخرى وسط العمال المهاجرين في فرنسا، وهكذا تواصل إنشاء نظام الجبهة بفرنسا من أجل رسالة الثورة و تمكين المهاجرين من الاطلاع على حقيقة الوضع⁶ ، و قد تأسست فعلا أول هيئة تنظيمية للجبهة في المهجر وقد ضمت كلا من أحمد مهساس ، محمد زروق، عبد الرحمان غراس⁷ و الطالب مهدي، و التحق بهم فيما بعد أحمد دوم و شوقي مصطفى و محمد الشريف الساحلي.

غير أن مدة هذا التنظيم لم تدم طويلا إذ سرعان ما أُلقت مصالح الأمن الفرنسية القبض على مهساس ، وفي ماي 1955 تشكلت هيئة جديدة من فدرالية جبهة التحرير الوطني ، تكونت من أربعة أشخاص ، تم توزيعهم على مناطق مختلفة من فرنسا ، إذ تم تعيين محمد مشاطي⁸ في شرق فرنسا ، و فضيل بن سالم و غراس في الجنوب و الوسط ، ليون و مرسيليا ، و دوم في باريس⁹.

2- دوافع التأسيس:

كانت المهمة الأساسية للفيدرالية هو نقل الثورة إلى داخل فرنسا و التعريف بها وسط الرأي الفرنسي ، فضلا عن تجسيد العمال في حركة التحرير و توعية الأحزاب و القوى المتقدمة في فرنسا بالقضية الوطنية¹⁰ ، بالإضافة إلى إقامة قواعد أساسية لتنظيم العمال الجزائريين في خلايا و فروع لتوظيف كافة الإمكانيات للعمال في خدمة الثورة¹¹ و كذلك توفير الدعاية و الشؤون المالية و الاجتماعية و الثقافية¹² ، و فعلا نجحت الفيدرالية في استقطاب عدة شخصيات ثقافية و فكرية فرنسية ساعدت المناضلين ، حيث قام صالح لوانشي سنة 1956 بتكليف فرانسيس جونسون¹³ بإصدار نشرية "المقاومة الجزائرية" التي هي عبارة عن منبر إعلامي في المهجر و كانت تصدر بالفرنسية¹⁴.

إضافة إلى هذا كان من أسباب إنشاء فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا هو ضرب الاقتصاد الفرنسي الذي كان يساهم في تقوية الجانب العسكري وكذلك توسيع رقعة الحرب وبالتالي تشتيت القوات الفرنسية¹⁵.

وزيادة على هذا أسست الفيدرالية من أجل إحياء المنظمات التي اختارت خلال أزمة حركة الانتصار للحريات الديمقراطية البقاء على الحياد¹⁶.

و من بين الأسباب الرئيسية لتأسيس الفيدرالية هو مواجهة الحركة المصالية المعادية للثورة، وتعريف المهاجرين أن جبهة التحرير الوطني هي التي تقود الثورة و ليس مصالي الحاج¹⁷.

3- مراحل تنظيم فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا:

لقد مرت فيدرالية جبهة التحرير الوطني بمراحل مختلفة ، و ذلك نتيجة مضايقات السلطات الفرنسية و الاعتقالات التي تعرض لها أعضائها ، إلى جانب صراعها مع المصاليين ، و يمكننا أن نحدد أربعة مراحل و هي :

أ- المرحلة الأولى (1954-1955):

تذكر المصادر أن أول قيادة حقيقية للفيدرالية تمت تحت رئاسة مراد طربوش بمساعدة أحمد مهساس و محمد رزقي و عبد الرحمان غراس¹⁸ ، و هي مرحلة قصيرة و تمت في ظروف صعبة تخللها إلقاء القبض على أحد شخصياتها أحمد مهساس ، و كانت هذه المرحلة تضم كل من : مراد طربوش ، بن سالم نور الدين ، أحمد دوم ، غراس عبد الرحمان ، صالح لوانشي ، سويسي عبد الكريم ، و أحمد طالب الإبراهيمي¹⁹ .

بعد تعيين طربوش قام بجولة عبر المدن الفرنسية قبل الشروع في تكوين خلايا لجبهة التحرير داخل التراب الفرنسي ، غير أنه لم يتمكن من تحقيق نتائج هامة بسبب الوضع الصعب الذي كان سائدا آنذاك²⁰ . في 26 ماي 1955 تم اعتقال مراد طربوش من طرف مصالح الأمن الفرنسية مع اثنين من رفاقه ، بناء على معلومات زودتها بها المخابرات السويسرية²¹ .

ب - المرحلة الثانية (1955-1956):

عقب اعتقال مراد طربوش قام عبان رمضان بإرسال صالح لوانشي الذي قام بتأطير الطبقة العاملة الجزائرية في فرنسا²² . و قد كان تعيين عبان رمضان للوانشي ، تعبيراً عن الاهتمام المزدوج المتمثل في إعطاء ضمانات حسن النية لمختلف التيارات الوطنية و ضمان دعم جزء من الرأي العام الفرنسي ، و كان هذا الأخير ممثلاً بما كان يسعى وقتها بالمسيحيين الاجتماعيين ، الذي كان أندريه مندوز رئيسهم البارز²³ .

خلال هذه الفترة تم اعتقال كل من مشاطي ، بن سالم ، غراس ، و أحمد دوم ، و وجد لوانشي نفسه بلا مساندة و لا اتصالات تسمح له بتسيير مختلف القيادات الإقليمية²⁴ .

سافر صالح لوانشي إلى الجزائر قصد تقديم تقرير مفصل حول الوضع السائد وسط الطبقة العاملة الجزائرية إلى القيادة في الداخل سنة 1956 ، و قد نوقش في مؤتمر الصومام ، و تقرر تعيين محمد لبجاوي²⁵ خلفاً للوانشي²⁶ .

ج - المرحلة الثالثة (1956-1957):

وصل لبجاوي في نهاية ديسمبر 1956 و معه المهداوي حسين نائبا له²⁷ ، و كان مصحوبا كذلك ببن صيام بن يوسف و بسعيد علي مبارك²⁸ .

و قد ضمت هذه المرحلة كلا من بوعزيز سعيد ، الطيب بولحروف ، أحمد بومنجل ، عدلاني قدور ، منجي حسين ، سويسي عبد الكريم ، أحمد طالب الإبراهيمي ، بن صيام بن يوسف ، حسين المهداوي ، و سعيد علي مبارك إبراهيم²⁹ .

و قد كانت مهمة لبجاوي الأساسية هو وقف المجازر التي كانت تحدث بين التنظيمين (التنظيم التابع لجبهة التحرير و التنظيم التابع للمصاليين) ، و كانت قناعة محمد لبجاوي أن إنهاء النزاع بين "الإخوة الأعداء" ينبغي أن يتم بالوسائل السلمية ، و كذلك العمل على إقناع الطبقة العاملة المهاجرة أن من قام بالثورة ليس تنظيم مصالي، بل هي جبهة و جيش التحرير، و من بين المهام الأساسية التي قرر لبجاوي إنجازها هي التصفية الجسدية لمصالي الحاج و العمل على تأطير الجالية الجزائرية و ربطها نضاليا بالجبهة³⁰ .

في 26 و 27 فيفري 1957 تم القبض على لبجاوي و طالب و مضيفهما إبراهيم سيد علي مبارك³¹.
تولى الطيب بولحروف بتركية من كريم بلقاسم ، القيادة المؤقتة للجنة الفيدرالية بانتظار اجتماع لجنة التنسيق و التنفيذ. و تشكلت اللجنة الجديدة للفدرالية من العدلاني و بومنجل و مومجي و سويدي و سعيد بوعزيز³²

المرحلة الرابعة (1957-1962):

في 10 جوان 1957 كلف عبان رمضان عمر بوداود³³ برئاسة فيدرالية جبهة التحرير بفرنسا³⁴ ، و قد ضمت هذه المرحلة كل من بوعزيز سعيد ، علي هارون ، محمد حربي³⁵ ، عدلاني قدور ، و منجي حسين³⁶.

و قد أولكت لعمر بوداود مهام كثيرة منها:

- التحكم في أوضاع المهاجرين الجزائريين المقيمين بفرنسا.

- تعزيز مالية جبهة التحرير الوطني.

- نقل الكفاح المسلح إلى فرنسا³⁷ قصد الضغط على الحكومة الفرنسية لتبقي على الحد الأدنى من قواتها في فرنسا لمواجهة الوضع الحربي فوق ترابها و التخفيف على جيش التحرير و يستلزم ذلك تأسيس خلايا للفدائيين في فرنسا مكلفة أولا بالدفاع عن نفسها ، و أسندت رئاسة هذه الخلايا إلى أحمد دوم ثم إلى عبد الكريم السويدي فيما بعد³⁸.
قرر عمر بوداود تأسيس "المنظمة الخاصة" على غرار "المنظمة الخاصة" التي كان حزب الشعب الجزائري قد أسسها.

و كانت عملية نقل الحرب إلى فرنسا خيارا أساسيا اتخذته لجنة التنسيق و التنفيذ، و هذا يندرج ضمن سياسة تحسيس الرأي العام الفرنسي بما يجري في الجزائر.

و لإنجاز هذه المهمة اتفق عمر بوداود مع قيادة الولاية الخامسة لتقوم بتدريب فدائيين جزائريين يتم إرسالهم سرا إلى فرنسا لشن الحرب داخل أرض العدو لإشعار الرأي العام الفرنسي بما يجري في الجزائر من جرائم، و إرباك العدو و تشتيت قواته لتخفيف الضغط على جيش التحرير³⁹.

إن فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا قد ساهمت إلى حد كبير في تأطير المهاجرين والقضاء على الحركة المصالية، و قد كان لمؤسسي الفيدرالية الدور الكبير في التعريف بجبهة و جيش التحرير الوطني في أوساط المهاجرين الجزائريين و في توسيع دائرة المتعاطفين مع الثورة من الفرنسيين وحتى الأوروبيين ، و تعتبر المرحلة الأخيرة من مراحل تطور الفدرالية من أهم المراحل حيث عرفت نقل الثورة إلى فرنسا ، وحاولت الفدرالية أن تسير وفق طبيعة الثورة و أهدافها.

إن فيدرالية جبهة التحرير الوطني في فرنسا قد ساهمت إلى حد كبير في تأطير المهاجرين هناك و صد الحركة المصالية المضادة للثورة، و ذلك لأن مؤسسي فيدرالية جبهة التحرير الوطني في فرنسا قد ساهموا في التعريف بجبهة وجيش التحرير الوطني في أوساط المهاجرين الجزائريين، وفي توسيع دائرة المتعاطفين مع الثورة الجزائرية.

المرحلة الثانية من فيدرالية جبهة التحرير الوطني هي التي تم فيها التنظيم في فرنسا لأن الأولى لم يكن لها متسع من الوقت في ظل مضايقات الشرطة الفرنسية ، بينما تعتبر المرحلة الأخيرة من مراحل تطور الفيدرالية من أهم المراحل كونها شهدت نقل الحرب إلى التراب الفرنسي، كما أن أعضاءها تجنبوا مضايقات السلطات الفرنسية بنقلها إلى ألمانيا، وبالتالي استفادوا من التجارب السابقة .

الهوامش:

- ¹ مصالي الحاج: ولد بتاريخ 16 ماي 1898 بتلمسان و اسمه الكامل "محمد الغوثي مصالي الحاج"، و في سنة 1918 استدعي للتجنيد و بعد انتهاء الحرب تابع دروسه بجامعة "بورديو"، انخرط في الحزب الشيوعي ثم تقلد المانة العامة للنجم، ثم رئاسته، و مثل النجم في مؤتمر بروكسل 1927 و جنيف 1935 و بعد حل النجم سنة 1937 أعاد تأسيس حزب جديد هو حزب الشعب الجزائري و بعد الحرب العالمية الثانية أسس حركة الانتصار للحريات الديمقراطية سنة 1946، و خلال انطلاق الثورة لم يشارك فيها إنما أسس الحركة الوطنية في فرنسا. انظر: محمد، عباس: رواد الوطنية، مطبعة دحلب، الجزائر، 1992، ص.150. ينظر إلى: الحاج، مصالي: مذكرات مصالي الحاج 1898-1938، تر: محمد المعراجي، منشورات ANEP الجزائر، 2007، ص.ص.9-10.
- ² إن العديد من الشهادات تجزم بأن المهاجرين الجزائريين قد رحبوا باندلاع الثورة، و كانت الأغلبية منهم يعتقدون بأن المصاليين هم الذين قاموا بعمليات أول نوفمبر 1954، لذلك التحقت النسبة الكبيرة من المهاجرين في بلجيكا و فرنسا بالحركة الوطنية الجزائرية التي أنشأها مصالي الحاج في 05 ديسمبر 1954، و بقيت السيطرة لهذه الحركة حتى سنة 1956، أين أخذت الجالية الجزائرية بفرنسا تغير من موقفها شيئا فشيئا نتيجة لعدة أسباب منها إنشاء فدرالية جبهة التحرير بفرنسا. ينظر إلى: أحمد، صاري: دور المهاجرين الجزائريين في الثورة التحريرية، مجلة المصادر، ع1، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر، الجزائر، 1999، ص.ص.239-240.
- ³ حفظ الله، بوبكر: التموين و التسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية 1954-1962، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، كلية العلوم الإنسانية و الحضارة الإسلامية، 2005-2006، ص.79.
- ⁴ محمد بوضياف: ولد في 1919 بالمسيلة، ناضل في حزب الشعب و في حركة انتصار الحريات الديمقراطية، ثم أصبح مسؤولا للمنظمة الخاصة في قسنطينة، اختطف مع القادة الخمسة في 22 أكتوبر 1956. ينظر إلى: جمعة، بن زروال: الحركة الوطنية الجزائرية المصالية و موقفها من الثورة 1954-1962، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ الثورة الجزائرية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم التاريخ، 2002-2003، ص.ص.20-21.
- ⁵ مراد طربوش: أول ممثل لفدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، عينه محمد بوضياف سنة 1955، اعتقلته الشرطة الفرنسية في 23 ماي 1955، اطلق سراحه سنة 1961. ينظر إلى: Achour, cheurfi : Dictionnaire De la révolution Algérienne (1954 -1962), Edition casbah , Alger , 2009 , p 326.
- ⁶ علي، تابليت: في ذكرى 17 أكتوبر 1961-الصراع بين الذاكرة و التاريخ-، مجلة أول نوفمبر، ع160، 1998، ص.27.
- ⁷ ولد في 24 جانفي 1921 بقسنطينة، مناضل من المنظمة الخاصة، وبعد تفكيك هذه الأخيرة فر إلى فرنسا، أصبح بداية من أفريل 1955 عضوا في فدرالية جبهة التحرير الوطني في فرنسا، و تكفل بفرعها السياسي رفقة آخرين، ألقى عليه القبض في أوت 1956، و أطلق سراحه بعد 1962، ينظر إلى: محمد الشريف، ولد الحسين: من المقاومة إلى الحرب من أجل الاستقلال 1830-1962، دار القصة للنشر، الجزائر، 2010، ص.229.
- ⁸ محمد مشاطي: ولد في 04 مارس 1921 بقسنطينة، تجند بالجيش من 1938 إلى 1945، انخرط في حزب الشعب الجزائري بصفتة عون اتصال، و في 1949 في المنظمة الخاصة، ومن 1951 إلى 1953 أصبح مسؤولا في حركة الانتصار للحريات الديمقراطية، ثم عضو في مجموعة 22، كما تولى عددا من المسؤوليات بفرنسا، أهمها تأسيس فدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، ألقى عليه القبض سنة 1956، و سجن إلى غاية أوت 1961. ينظر إلى: محمد الشريف، ولد الحسين: المرجع السابق، ص.229.
- ⁹ سعدي، بزيان: جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين في 17 أكتوبر 1961، منشورات ثالة، الجزائر، 2003، ص.11.
- ¹⁰ صباح نوري الهادي، حنان طلال جاسم: تنظيمات العمال و الطلبة المهاجرين الجزائريين و دورهم في المقاومة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي 1924-1962، مجلة ديالي، ع52، جامعة ديالي، 2011، ص.7.

¹¹ قامت الفدرالية بإنشاء الودادية العامة للعمال الجزائريين سنة 1957 و التي كانت بمثابة ممثل لدى النقابات الفرنسية من أجل الدفاع عن حقوقهم المادية والاجتماعية و هي تعد فرعا للاتحاد العام للعمال الجزائريين. ينظر إلى: عمر، بوداود: خمس سنوات على رأس فدرالية فرنسا، من حزب الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني، مذكرات مناضل، تر: أحمد بن بكلي، دار اليقظة للنشر، الجزائر، 2007، ص.114.

¹² أحمد، صاري، المرجع السابق، ص.242.

¹³ فرانسيس جونسون: صحفي و فيلسوف فرنسي، ولد ببوردو في 07 جويلية 1922، مشهور بدعوه لجبهة التحرير الوطني خلال الثورة التحريرية، مسير مجلة الأزمنة الحديثة، في سنة 1957 أسس شبكة جونسون التي اكتشفت في سنة 1960. حكم عليه غيابيا ب 10 سنوات بتهمة الخيانة العظمى في سنة 1960. توفي في الأول من أوت سنة 2009 بباريس. ينظر إلى:

Marie-Pierre Ulloa: Francis Jeanson. Un intellectuel en dissidence de la Résistance à la guerre d'Algérie, - Berg International Editeurs, Paris, 2001

¹⁴ سعدي، بزيان: صفحات عن دور العمال الجزائريين في المهجر في ثورة نوفمبر 1954، مجلة الذاكرة، ج3، 1995، ص.177.

¹⁵ خليفة، الجنيدي: حوار حول الثورة، ج2، موفم للنشر، الجزائر، 2008، ص.200-205.

¹⁶ محمد، حربي: جبهة التحرير الوطني - الأسطورة والواقع -، تر: كميل قيصر داغر، ط1، دار الكلمة للنشر، لبنان، 1983، ص.134.

¹⁷ مومن، العمري: الحركة الثورية في الجزائر من نجم شمال إفريقيا إلى جبهة التحرير الوطني، دار الطليعة، الجزائر، 2003، ص.347.

¹⁸ سعدي، بزيان: دور الطبقة العاملة الجزائرية في المهجر في ثورة نوفمبر 1954 - التاريخ السياسي والنضالي للعمال الجزائريين في المهجر من نجم شمال إفريقيا إلى الاستقلال، ط2، منشورات ثالة، الجزائر، 2009، ص.26.

¹⁹ سعدي، بزيان: جرائم موريس، المرجع السابق، ص.14.

²⁰ مرت الفدرالية خلال تلك الفترة بطرووف صعبة حيث كان يسود الساحة تنظيم المصاليين بحوالي

7000 منخرط، بينما لم يستطع طربوش تجنيد سوى 2000 مناضل. انظر: سعدي، بزيان: دور الطبقة العاملة، المرجع السابق، ص.34.

²¹ محمد، عباس: مثقفون في ركاب الثورة، دار هومة، الجزائر، 2009، ص.236.

²² سعدي، بزيان: دور الطبقة العاملة، المرجع السابق، ص.26.

²³ دحو، جريال: المنظمة الخاصة لفدرالية فرنسا لجبهة التحرير الوطني- تاريخ الكفاح المسلح لجبهة التحرير الوطني في فرنسا (1956-1962)-، تر: سناء بوزيدة، منشورات الشهاب، باتنة، 2013، ص.30.

²⁴ نفسه، ص.34.

²⁵ محمد لبجاوي: قيادي في جبهة التحرير الوطني و مسؤول في فدرالية الجبهة في فرنسا، ولد سنة 1926 بمدينة الجزائر، ناضل في حركة انتصار الحريات الديمقراطية، انضم مبكرا إلى صفوف الثورة، وعمل مساعدا لعيان رمضان في العاصمة، حيث كلفه بأداء مهام في فرنسا وتونس، كما كان له دور مهم في تأسيس الإتحاد العام للعمال الجزائريين، وربطه بجبهة التحرير الوطني، عمل على تأطير المهاجرين وتنظيم الفيدرالية، والإتصال بالأحرار الفرنسيين، ألفت عليه مصالحي الأمن الفرنسية القبض سنة 1957، وبقي في السجن إلى غاية 1962. ينظر إلى: عبد الله، مقلاتي: قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة الجزائرية، ط1، منشورات بلوتو، الجزائر، 2009، ص.442.

²⁶ سعدي، بزيان: دور الطبقة العاملة، المرجع السابق، ص.29.

²⁷ -Ali, Haroun : La 7ème wilaya .La guerre du FLN en France,1954-1962,Paris ,le seuil,1986,P.28.

²⁸ دحو، جريال، المرجع السابق، ص.36.

²⁹ عمار، بوحوش: التاريخ السياسي للجزائر من البداية و لغاية 1962، ط1، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1997، ص.546.

³⁰ سعدي، بزيان: دور الطبقة العاملة، المرجع السابق، ص.30-31.

³¹ دحو، جريال، المرجع السابق، ص.36.

³² نفسه، نفس الصفحة.

³³ عمر بوداود: ولد في 05 ماي 1924 بتيزي وزو، انخرط في حزب الشعب الجزائري، اعتقلته الشرطة الفرنسية، وأطلق سراحه في مارس 1946، كما كان عضوا بالمنظمة الخاصة، اعتقل في 1949، ثم أطلق سراحه في عام 1951، فسافر إلى فرنسا، ومع تأسيس جبهة التحرير

- الوطني التحق بها ، ثم أصبح المسؤول عن فيدراليتها بفرنسا بعد اعتقال محمد ليجاوي عضو المجلس الوطني للثورة الجزائرية إلى غاية الاستقلال. ينظر إلى: محمد الشريف ، ولد الحسين ، المرجع السابق ، ص.235.
- ³⁴ سعدي ، بزيان : دور الطبقة العاملة ، المرجع السابق ، ص.32.
- ³⁵ محمد حربي : ولد في 16 جوان 1933 بالحروش (سكيكدة) ، ناضل بحزب الشعب الجزائري ، وكان أميناً عاماً لمنظمة طلبية شمال إفريقيا عشية اندلاع الثورة التحريرية ، ساند محمد حربي الكفاح المسلح والتحق بالثورة وجبهة التحرير الوطني بصفة مسؤول لفيدرالية فرنسا ثم بتونس. ينظر إلى: محمد الشريف ، ولد الحسين : المرجع السابق، ص.235.
- ³⁶ عمار ، بوحوش ، المرجع السابق ، ص.546.
- ³⁷ عمر ، بوداود ، المصدر السابق ، ص.100.
- ³⁸ سعدي ، بزيان : جرائم موريس ، المرجع السابق ، ص.15.
- ³⁹ نفسه ، ص.ص.16-17.